هرتسوغ: مفتاح الخروج من حروب المنطقة بيد السعودية!

العالم - الإحتلال

قال رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الخميس، إن "تطبيع العلاقات مع السعودية، هو مفتاح الخروج من الحرب"، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة الحوار مع الفلسطينيين، وفق تعبيره.

وأضاف هرتسوغ خلال فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، إن "تل أبيب فقدت الثقة في عمليات السلام لأنها ترى أن جيرانها يمجدون الإرهاب".

وزاد: "إذا ما سألت إسرائيليا عاديا، فلن يكون هناك أحد بكامل قواه العقلية مستعد للتفكير في ما سيكون عليه الحل في اتفاقيات السلام، لأن الجميع يسأل: هل يمكن وعدنا بسلامة حقيقية في المستقبل؟".

وأوضح أن "كل إسرائيلي يريد التأكد أنه لن يتعرض لهجوم بنفس الطريقة من الشمال أو الجنوب أو الشرق" في إشارة إلى هجوم "حماس" على المستوطنات المحاذية لقطاع غزة يوم 7 أكتوبر/تشرين أول الماضي.

وتابع الرئيس الإسرائيلي: "لقد فقدت "إسرائيل" الثقة في عمليات السلام لأنها ترى أن جيرانها يمجدون

الإرهاب" وفق تعبيره.

وعندما سُئل عن اليوم التالي للحرب، قال هرتسوغ إنه يتصور "تحالفًا من الدول المستعدة للالتزام بإعادة بناء غزة، بطريقة تتيح سلامة الإسرائيليين والفلسطينيين، ومستقبلًا مختلفًا لغزة".

وأضاف أنه "من الضروري أن نعمل بأقصى جهد ممكن لإيجاد طرق ووسائل جديدة لإجراء حوار مع جيراننا الفلسطينيين، ولكن من أجل ذلك سيكون السؤال الأساسي لكل إسرائيلي، خاصة بعد 7 أكتوبر: ما الذي يضمن رفاهيتنا وسلامتنا؟".

وأشار إلى أنه "عندما تتقدم الدول وتقول حل الدولتين، يجب عليها أولا أن تتعامل مع سؤال أولي، وهو سؤال جوهري للبشر: هل يُعرض علينا حل حقيقي؟ وما هي نتيجة أي عملية؟ وهل يمكننا ضمان السلامة لأنفسنا ولشعبنا؟".

من جهتها، نقلت صحيفة "هآرتس" عن هرتسوغ قوله في ذات المؤتمر: "إسرائيل تريد مستقبلا يمكننا أن نعيش فيه معًا، ويمكن إدارة غزة بشكل جيد، ولكن حماس غير واردة، علينا أن نذهب ونتفاوض مع أولئك الذين يمكن أن يكونوا شركاء محتملين".

وأشار هرتسوغ أيضًا إلى أن "تطبيع العلاقات مع السعودية ، هو مفتاح الخروج من الحرب، وإلى أفق جديد".

وقبل أن تشن "إسرائيل" الحرب على غزة في 7 أكتوبر، كانت السعودية تجري مفاوضات بشأن تطبيع محتمل للعلاقات مع الإحتلال، بوساطة الولايات المتحدة، إلا أن محللين اعتبروا أن الحرب أرجأت المفاوضات بين الطرفين.

وفي وقت سابق من يوم الثلاثاء، أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، "أن إسرائيل لا يمكن أن تنعم بالسلام إلا من خلال إقامة دولة فلسطينية، مشددا على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة".

كان ذلك في كلمة باللغة الإنجليزية خلال جلسة حوارية في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، وفقا لمقطع فيديو مترجم إلى العربية بثته الخارجية على حسابها الموثق في منصة "إكس".

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي نفى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان صحة تقارير تفيد بإيقافه محادثات تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، مؤكدا أنهم يقتربون كل يوم من التطبيع.

ومنذ 7 أكتوبر يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة خلّفت حتى الخميس "24 ألفا و620 شهيدا و61 ألفا و 830 مصابا وكارثة إنسانية غير مسبوقة"، وتسببت بنزوح أكثر من 85 بالمئة (نحو 1.9 مليون شخص) من سكان القطاع، بحسب السلطات الفلسطينية والأمم المتحدة.